عدد ٨٤ ٥٠١ = د و

النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الثانية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant

الادارة

بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس

Bab-Souika, 171 — TUNIS

النديم

١٣٣٩

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٩ صفر ١٣٤١ || تصدر كل يوم سبت || وفي ٢١ اكتوبر الافرنجي سنة ١٩٢٢

حمى شديدة !

استحكمت حلقات داء الحمى واشتد وطيسها على البرهانيين الذين طمى هذيانهم بما صيرهم اضحوكة للضاحكين

في كل اسبوع نراهم يتخبطون ويتهافتون ويهذون ويختلقون ويفترون وفي كل ما تخطه تلك الايدي المشلولة لا يخرجون عن بذاءة وافتراء، وجعل الحقائق راسا على عقب، ومع كل ذلك لا ينتهون !

يحسب هرمهم انه يخرج للناس من ءايات الاصلاح ما سيمطر السعادة مدرارا، والله حسبي اذا كان فيما يكتب غير العار الذي يسود الوجه ويذر القراء على شيبته يسخطون !

اذا انت قرات عددهم ٤٤ رايت ان كل ما يشتغل به محرر البرهان الصالح .. هو تكراره الصحف الساقطة (اسقط الله يمينه) وافتراؤه بان بعضنا يستمد مالا من الحزب الحر والله يشهد انهم لكاذبون !

يحاولون دائما ان يودعوا في سطورهم ما يغيظنا، ونحن وربك ما يزيدنا تكالبهم الا سخرية بهم واستخفافا بعقولهم وبما يصنعون

ما ابعد التاثير عنكم يا من تسمح لكم ضمائركم بتسويد الرسائل المتتالية على السنة مكاتبيكم الخياليين وادراجها بما تحوي من ضروب الافتيات وصنوف المخزيات

قولوا الصحافة الساقطة الى ان يغيض الريق من افواهكم وما على المدركين الا ان يميزوا الصادق ممن ابتلاه الله بمرض في قلبه وارسل عليه من الحمى ما تركه في بلاء عظيم

دسوا لحزبنا الدستوري ما استطعتم واستطاع من شاكلكم وتالبوا على امنائنا المصلحين فستذهب ريحكم ويدمغ الحق الباطل والباطل زهوق

ما راينا لكم اعتبارا عند من تخطبون ودهم، وما انسنا لكم رضاء من وطن فكنتم المذبذبين وانتم لا تشعرون !

فثقوا بان الله لا يهدي هذا الكيد، وهو يامرنا بان نسخر من هذيانكم، ونذركم في طغيانكم تعمهون

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

عجيب هذا

في الامة وفي البلد جاهلون وعالمون فلماذا لا ينهي هؤلاء اولئك عن الضلال

انتبه في طريقك الى ايدي المارة فلا بد ان تصادف مرة او مرات رجالا يحملون عددا من المكانس، ولو سالتهم لقالوا هي نذور لبعض الضرائح يقدمونها لئلا تموت ابناؤهم

تامل في هذا الاعتقاد وامثاله تراه لا يخلو من زيغ مبين بل تراه هو الزيغ عينه الذي لا يتفق بحال مع الاعتقاد الاسلامي

يفتري النساء مثل هذا فيقبله الرجال البسطاء ويفعلونه، ويراه العلماء العارفون فيقرونه ولا يبطلونه، وعجيب هذا (الاثراء)

صاحب «افريقيا» يتشعبط

الله الله على سي الصادق الرزقي وعلى قلمه (البريمه) اراه سيالا شيالا كيالا ميالا ١٠٠٠ فيا سي الصادق رفقا بنفسك ولا تتشعبط كثيرا فانت صديقي (ولكن بعد وطني) واخاف عليك ان تسقط اذا بالغت في تصريف (تشعبط يتشعبط شعبطة وتشعبيطا) ، ولو اني اعهدك (خفيفا) لا تعدم حيلة القفز اذا قدر السقوط لولا انك عمدت الى اتباع اولاد بن عيسى في التحكك على ضلف الهندي، وجسمك اللطيف يا صديقي (بعد وطني) كاني به لا يتحمل ما ينشأ عن ذاك التحكك من الم يتركك تقفز وتمزز !

وسنتقابل بعد الان . فالى اللقاء....!

يا م. ڤرانسير

اراك تامر بتبديل بلاط المغسل بالمستشفى، وتامر بتبييض الجدران من ساعة لاخرى، وتصرف في هذا وامثاله النفقات المستمرة فيما لا يلزم ولا يفيد ! فهلا التفت الجناب الى حالة المرضى الاسيفة وخصوصا مرضى السل الذين يفتقرون الى كثرة الهواء وهم في بيوت كالكهوف لا يتخللها الهواء الا قليلا !

لاباس، كل ذلك لا يهم ما دام كيلو لحم الدجاج ولحم الارانب بفرنكين ونصف ! وما دام التياترو قريبا بفضل سرعة الاوتوموبيل !

صدى الاسبوع

(السبت)

هلالو رصيف !

قبل زوال هذا اليوم رايت (وطالما ارى) حفلة ختان (هلالو) بها من دواعي الاسراف ما حق على الامة التشطيب عنه وتناسيه ، وقد زادوا في البدعة ذمة اذ ما كفاهم التجهور والصلاة على النبي (ص) في الطرقات والشوارع المستقذرة حتى اضافوا لذلك الات الموسيقة تعزف مع المهللين .

ولاننسى ان عقد الحفلة قد انتظم واستنار بحضور رصيفنا النقادة الشيخ الشاذلي المورالي صاحب «المنير» الاغر الابر ، وهو الذي ابصرناه يهتم بتنظيم تلك الحفلة طول الطريق

جزا الله الرصيف خيرا وادام مسراته وهلالواته ولنا العاقبة في المسرات

(الاحد)

مت بغيظك !

قرأت في ورقة البرهان المذمومة سطورا رام بها كاتبها الخارف تفنيد حقيقة كنت ادرجتها بناء على ادلة لدي فيما يخص غطرسة بواب الديوان الذي ضرب امراة (كما قلت) على مرأى ممن يشهدون بذلك ، وحيث ختم تزلفه البارد بقوله : تلك الجريدة السخيفة الخ وصادف ان تلقيت اليوم رسالة من احد علماء (تلمسان) الذين يبصرون الاشياء بعين الانصاف فقد شئت أن اولج في عين ذلك السخيف (حقيقة) الفقرة الاتية من الرسالة المومى اليها وهي : — (ياصاحب النديم والله لا اقول لك الا كما قال النبي « ص » في حق سيدنا حسان اللهم ايده بروح القدس ، وانا اسأل الله تعالى ان يؤيدك بعظمته وجلاله وان يرفع صوتك على اصوات المفسدين الخ) وامضاؤها (عبد الله بن الجيلاني البريكسي بتلمسان) فتأمل

(الاثنين)

الصواعق على النواعق :

كنا ادرجنا بعدد (٧٨) انتقادا على جريدة « العدل » الرائجة بالاستانة بعنوان العالم الروحاني ليس بتونسي) لما رأينا بها من اشهار رجل يدعي الاطلاع على الغيب ويزعم انه تونسي ؟

وفي بريد هذا اليوم تلقينا رسالة بالعنوان السالف بعث بها الينا من الاستانة حضرة (محمد باشا بلطاجي) في الانكار على ذلك الذي اتخذ بينهم طريق الدجل حرفة والانتقاد على صاحب « العدل » لتأييده تلك الخرافات المنافية للاعتقاد الصحيح ، ولطول الرسالة اكتفينا بالاشارة اليها ، فعسى ان يعذرنا حضرة المراسل المحترم ، وعسى ان نرى من صاحب العدل اقلاعا عن اشهار تلك البضاعة الزائفة !

(الثلاثاء)

تهاون المحافظة !

قرانا في رصيفتنا « الزهرة » تفصيل الجناية الواقعة يوم الاحد بسوق النحاس وهي طعن جار جاره بسكين فقالت : (دفقت دماء كثيرة من الجريح كان في الامكان احتقانها لو وجد في تلك الناحية عون بوليس) !

فلماذا تفقد العيون في بعض النواحي دون البعض ؟ هذه نظامات المحافظة التي ترى ان غالب الحارات العربية لا تستحق حراسة ولا امنا . وبهذا صح لنا ان نقول ان المحافظة تعمدت تفويت فرصة كان من الممكن انقاذ روح فيها من الهلاك

(الاربعاء)

مؤامرة مضحكة !

ذلك الذي شابهت عمامته قبة الحمام ، وكان حازما بصفاقس قبل هذه الايام ، سمعناه يحاول ءاخر ويغريه على التحرير ضد رجال العمل والاصلاح لانهم لم يجيبوا طلبه السافل ولم يرضوا نفسه الجاهلة بانها جاهلة !

فيا ويلكم من هذا القلم الذي لاينصر الا حقا ، ولا يخط الاصدقا .

(الخميس)

النقود ! النقود !

نشير على بعض الرصفاء المتهافتين بان يبادروا بالعود الى عهد الصبا ويرجعوا الى الكتاتيب ضمن الاطفال وذلك قبل ان يحل موسم المولد لان الفرصة ثمينة (والفراق) سيطوف ويوزع النقود فينالهم ما تركهم يتهافتون وهي نصيحة نثاب عليها

(الجمعة)

كنت غلطانا !

بعد ان سوفت امرأتي مدة وهي كل يوم تطلب مني شراء قماش لتصنع به ثوبا اشاروا علي بان ازور مخزن الربيع بنهج البلج عدد ٩ فزرته — وماذا وجدت به — كنت اظن اني اعجز عن الثمن فاذا الاسعار معتدلة مع ان البضاعة حسنة والاقمشة موجودة بجميع انواعها

بشرى

عـام ٢٧٩٣ مسيحي

استفدنا بواسطة احد (الدقازة) البارعين بان « المصرف التجاري » سوف يعقد جلسته العامة على الساعة ٦٨ بعد ظهر يوم السبت السابع والخمسون من شهر ديسامبر عام ٢٧٩٣ ميلادي فعلى المتشوفين لهذه الجلسة ان لا يتاخروا عن الحضور في الاجل المضروب ومن انذر فقد اعذر واكحل واحمر وازرق واخضر

كلمات ذهبية

وردت الرسالة الاتية من مكاتبنا بسوسة

(البرهان)

يعني من نهج القصبا تحت بلاص شمامه

(النديم)

وحينئذ الاصلاحات الحسنة التي (كذا !) نؤمل منها خيرا الخ (نعمان)

يروى ان (كان) واخواتها لها قرابة متينة بباب التناقض من علم المنطق (النديم)

انتقاد خطته لم تتكلف به الّا تلك الجريدة السخيفة (الشيخ . ب)

وانا اتذكر انها تكلفت ايضا بانتقاد خطة من يقول : الا فاسقني ، وقل لي . . . (النديم)

ابى الله الّا ان تكون اعمال اولئك الافراد بقدر ما اصبحت (عقيمة) اضحت محبطة لمساعي جليلة (افريقيا)

عقيمة اي عقيمة يعني انها عقيمة لا تنتج ما يجعلها غير عقيمة ، ولا تبدي ما يصيرها كريمة والصلاة عليه ديمة (النديم)

رياض الظرفاء

المعلم (بحبوح) ، ظريف وخفيف الروح ، دخل على اصدقائه ، وجلس مع رفقائه واصفيائه ، وما استقر به المقام ، حتى سالوه عن مجريات هذه الايام ، فقال ان العجائب لا تزال تتوالى ، والغرائب كل يوم تتتالى ، وكادت الذمم تباع في الاسواق ، وتستعاض بالمواربة والنفاق ، وانا لما تاملت في رقص بعض المخبوطين ، انشدت فيهم هذا الشعر المتين :

شطحتم ودحتم فماذا ربحتم * سوى نقمة من جميع العباد
وحتم فطحتم بما قد شرحتم * وما كان غير سواد مداد
نزحتم به عن سبيل السداد

طمعتم وجعتم فماذا زرعتم * سوى جانب من بذور الشقاق
وضعتم وبعتم صفات نزعتم * وعنها استعضتم بثوب النفاق
نزحتم به عن سبيل الوفاق

جننتم فبنتم وما قد ابنتم * سوى ما رايناه مثل الطنين
وخنتم فكنتم بما قد فتنتم * دعاة لذاك الضلال المبين
نزحتم به عن سبيل اليقين

رقصتم رخصتم لذا قد حرصتم * على نفعكم دون نفع الوطن
وجلتم وملتم ومذ قد سئلتم * اجبتم بانا عشقنا الفتن
نزحنا بها عن سبيل حسن

لا حاجة لنشر تكذيب في الجرائد الهزلية الساقطة الخ (البرهان)

تكررت في العدد الاخير من ذلك الجرنال لفظة الصحافة الساقطة (٣١) مرة بالضبط فهل هناك سقوط بعد هذا ؟ ولكن حرق الدماء يورث الحمى والفالج فيتضاعف الهذيان !

اقتراحات

صدر البيت المعنى باحرف العدد الماضي هو قول ابن الوردي (لا تقل اصلي وفصلي يا فتى) وقد ركبه الظرفاء : عبد الرزاق بن رشيد ـ الهادي السهيلي ـ الخطاب بالوحشية ـ محمد الحليوي

اما اقتراح هذا العدد فهو : تركيب صدر بيت بالاحرف الاتية :

(ااا ب ذ ر ز ظ ل ل م م م ن ع ش ه و ي)

وننشر اسم من ينجح ويجيب بريديا

جريدة النديم

تكلف بعض مشتركيها

بان يسالوا ضمائرهم عما خول لهم قبولها اسبوعيا وقراءتها بعد صرف باهض المصاريف لاحضارها بدون مقابل ، ثم تعريفها بما تجيب به الضمائر ، وان لم يعرفوا فهي تجيب نيابة عنهم

الغاز النديم

نقصد بلغز العدد السالف لفظ (طاووس) وهو يؤول الى : طاس ـ سوط ، والذين نجحوا في تفسيره هم الادباء :

ابراهيم بن حميدة (مستحق الجائزة) ـ مصطفى ابن شعبان ـ عبد العزيز الاخوة ـ حمدان الصوابني الهادي السهيلي ـ محمد ذياب ـ الخطاب بالوحشية ـ عبد الرزاق بن رشيد

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم ثلاثي لحيوان اذا انت جعلت ثانيه اولا صار اسم شيء ثمين طيب ، واذا حذفت ثالثه صار اسم شيء يلازمه الموت غالبا ، واذا حذفت اوله وعكست الباقي صار حرف استفهام

وجائزة هذا اللغز رواية (ابن سنكار) توجه للسابق ان جاء تفسيره بريديا ومعه تامبر : ٢٠ ص مالم يكن مشتركا خالصا

شؤون

في مجاز الباب

ما كفى للاسرائليين من تجار الافاق ما يستعملون من طرق الاستحواذ على اسباب التجارة ومضايقة التجار الاهالي بكل انواع المضايقات حتى حمل الحسد بعضهم على الصاق التهم الباطلة والدعاوي المختلقة بمن لا يشك في ثقتهم .

ان السيد حسن بن علي الجواني التاجر بمجاز الباب بينما كانت له معاملة مع المسمى يوسف شمله بن حاي التاجر هناك اذ قام هذا الاخير يلصق به دعوى خيانة لا صحة لها وتوصل مع ما هنالك من الاغراض ... الى ايقافه بادارة العمل اياما ١٠ وغير خفي ما نتج من فساد سمعته التجارية غير ان محكمة الدريبة حفظت النازلة لبطلانها ولما اخبرنا بان السيد حسن قام على المذكور بدعوى الادعاء باطلا طالبا محاكمته طبق الفصل ٢٤٨ جنائي مدعما دعواه بامضاءات الكثيرين الذين شهدوا بحسن سيرته . فعسى ان نرى من المحكمة انصافه ومحاكمة المبطل بما تضمنه القانون .

انعامات

انعمت حضرة المولى سلطان المغرب على الماجد المحترم السيد سالم الصنادلي بالوسام العلوي فنهنيه بما هو اهله

كما انعمت الحضرة العلية دام عزها على الفاضل الاكمل السيد المختار الدلالي الكاتب بادارة عمل بنزرت بالصنف الرابع من نيشان الافتخار فله الهناء .

مولود مبارك

رزق صديقنا الفاضل الالمعي السيد محمد ذياب بذكر سماه (صلاح الدين) جعله الله من الصالحين

منتظفات

غرايب الاحكام

توفيت سيدة انقليزية واوصت بثروتها القرد كان له عليها حق التربية ، فاحتج ورثاؤها وطلبوا من المحكمة الحكم ببطلان الوصية ، فلما حكم

القاضي برفض الدعوى سال الورثه : لمن يرجع هذا الارث بعد موت القرد ؟ فاجابهم : للاقرب اليه نسبا !

٩ ملزومة

الوذن تسمع كل يوم غريبه
والدهر يوري كان في العجيبه
ابو العجايب . ديما يوري فينا في المصايب. قالو
صغيره خذات واحد شايب. اكبر من بوها والنبي
مصيبه * صغيره ظلموها . بالمال الفاني ناسها
باعوها . للفعل الدوني بجهلهم لزوها . خلوها
حزينه فانيه كئيبه * المال غواكم . عتو البنيه
لاش ما اقسا كم . ياناس يزو راقبو مولا كم وتفكرو
الممات راهي قريبه * الراجل شيباني . يابس
كي الحطبه قوس يمشي حاني . غارر بنفسو
فكرتو حيواني . لا يحشم من العار ولا عيبه *
خطب صغيره . العقل خارب والفلوس كثيره .
معدوم رايه ليس عندو غيره. ماخذ بنيه وما نظرش
الشيبه * يغر بحاله. خاطب بنيه صغيره و زلاله
كا[illegible] عجوزه شايفه وحاله . [illegible] معاها ساعته
ونصيبه * ليه نديده. عجوزه كبيره يابسه قديده.
اما صغيره تدير ليه طريده. وتذوقه ليعات
بالتجريبه * بوها استكلب . على الفلوس يطيح
امهي مصبب . باع البنيه بيعة المتسبب . شرا
بحقها بلاص فيه دريبه * الدنيا الغواره . من
حبها لبنات ولو تجاره . يرموهم فين يجي لاجل
البارة .صاحب المال ما ينظروش العيبه * بلاشي
رضاها . ادطاوها بالسيف ياشقواها . ظهرلي الحق
الكل في باباها . على المال يرقل مكبر زادبديبه *
ليس يخمم . على المال ينحب دائما يتذمم . سلم
في بنتو لشيخ وجهو محمم . بنيقرو السباط صابغ
شيبه * عمو ميه. ظهرو معوج والاعصاب مرخيه
ماخذ صغيره في العمر بنيه. على اول عمرها جات
في لهليبه * جات في هاوي . الذات بشعه
شايب ومعصاوي . قول ليه يبخر بالوشق
والجاوي . في جبتو يدير حرز كتيبه * يعكن
ترومه . اذا كانت عجوزه سنونه مهدومه . اما
الصغيره لاطرده في يومه . والا تسكنله في الركن
حليبه * كار وعجوزه. شمطه قرنبو يابسه لموزه .
ما تحص الحطبه كانش الجبوزه . كار الصغيره صغير
ماهي لشيبه * انا التسايل . انا الكافي نظمت
اللي صايل . نفيق في منهو على الثنيه مايل . ال
ما حبوش القول ماني طليبه

عبد الرحمان الكافي

رواية السعد القدام

(المنظر ١٢٣)

يرقع في نفسو

يمسيك بالرضا يا سي الحاج اسماعيل ـ اهلا وسهلا بسي يونس كيفنكم اشنيه الانجال ـ الله يحفظكم الله بوها كم مزالت البركه ـ الله يبارك في عمرك ـ اشنوة ماو امو ركم حاضرباش ـ الله خير اماله قاعد نلعب وانت اشعملتلي ماو باقي مهنيني ـ كانك مني انا انا مهنيك في كل وقت مانيش وليد نلعب ـ اماله اشكون انت هو الكل ويظهر من كلامك اللي الدار عندك ماعمش حابين ـ لا يا راجل وانما يعني سياتك الطفله ما زالت صغيره ما تعرفش المليح من الدوني .... الحاصل نقولو الله يهديها للخير ـ ياخي اشبيها ماهيش حابه ـ ولا هو على كيفها تحب والا ماتحبش تكسر راسها . وانما ماك تعرف البنات كيف يبداو يدبرو على بعضهم وحده تقلها ما تاخو الا ولد صغير وواحده تقلها ماتاخو الا واحد غني وانت ماشي ـ ايوه دطن على خاطر سمعت بي مانيش ولد صغير تزلوصت ولكن ما جاش البالها ماشقدامها من خيرات و رياقه وعاش ماش نروقها وعاش ماش ندللها انا مانيش خصيص ياسي يونس ماك تعرف ياسي يونس تبارك الله فلاحتي وهناشري واملاكي ـ نعرف كل شي ما شا الله ربي يتم عليك ـ هذا كا الرزق اللي تعرفو الكل ماش يصير رزقها ونكتبلها بعض مليكات وتصير في ارغد العيش ـ اشكون قالك ياسي الحاج ما تحبكش لا هي تحكم في نفسها وانا هي البيع والشراء كون متهني في اقرب وقت وانت في بيتك كانشي اذا مت انا ـ بعد عمر طويل ياراجل الله لا يوريك سو الحاصل الصغار ما يعرفوش صلاحهم من عدمهم وعلى كل حال يلزم الكبير يردلهم عقلهم ـ ماني قلتلك ياسي الحاج كون متهني انا نعطهالك حتى خديمه عندك وكلب جيفه على عنقها ـ لا توه ياسي يونس كيف نجيو للحق انا اشنوة عمري انا عام اللي دخل الفرانسيس يعمل سني خمسة وثلاثين والا ما نعلمهش ـ مازالت البركة ياراجل غير النساء ربي يجبرلهم بالعقل . ياخي وينك اليوم الصباح جيت باش نقابلك مالقيتكش ـ اي والله الصباح مشيت لواحد طبيب سنين شكروهولي عمت عندو خمس زرصات وثلاث سنات ذهب ـ انشا الله مباركين ـ الله ايبارك فيك ماولاباس علاش جيتني ـ والله ياسي الحاج حاشم منك احوالي متضايقه وانت ماك زاربني في السلاك وما لقيتش كيفاش نعمل ـ الله يهديك ياسي يونس توه احنا صرنا حال واحد ما حقكش تحشم مني خو هاي الف اريال اصاسع فيها واحنا توه صرنا شكاره وحده ـ ربي عالم الله يعزك ويمد في انفاسك. اي سيدي خاطرك وكون متهني واعتبر اللي هاذيكا خديمتك ماعش حتى زوجتك في امان الله ربي يصلح رايها سلملي على عيالك وقلها خوك قالك لملي نفسك عاد ما تبداش محلوله ـ الله يبارك كون متهني .

(ينزل الستار) يتبع

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية ـ تونس